

اسامه محمد مرسي يكتب : إرفع رأسك ... أنت من الإخوان



الثلاثاء 13 مايو 2014 12:05 م

نافذة مصر

لطالما تدافعت وتكالبت عليك الظروف أخي عضو الجماعة وأنكروا فضلك واستنكروا بذلك لوطنك ودينك وربما كان أحد أسباب ذلك إفراطك في ركن التجرد وهي فضيلة_ فاتهموك ظلما بأنك لست ذا شخصية وأنت تابع غير ذي رأي وهي عندي فرية كبيرة وهذا ليس عندي بمستغرب ولكن ما ألمي أن أستشعر منك منكرًا لا تكاد تعلن انتماءك إعلاء لقيم التقارب والوحدة وغيرها ومنكرًا لذاتك لذلك كانت رسالتي إليك أعرف جيدًا أنك بذول لنفسك فعول للخير قؤول للحق صدوق العزم لا تلين فارفع رأسك أنت ابن كيان مترابط وجماعة رائدة يرتعد منها أعداء الإسلام شرقًا وغربًا لعميق فهمها وشمولية منهاجها ونجاحة مسالكها

فارفع رأسك دائما أنت تتصدر حين الفزع وتتوارى حين الطمع زاهدا في الدنيا طامعا فيما عند الله_ وهو خير وأبقى... فارفع رأسك شاركت في الثورة قبل بدايتها بسنوات عدة والتحمت بها حين فاض لها الناس وكنت سابقا لصالح وطنك وأمتك فارفع رأسك لم تمن على الوطن بجهدك وجهادك فإخوانك شهداء ومصابون ومعتقلون ولم تتاجر بهم بل تتلمس خطواتهم وتحسب عند الله_ وهو حسيبك_

فارفع رأسك لم تغرك الدنيا حين اخضرت ولم ترهبك السيوف حين انسلت فكنت نعم الرجال .. فارفع رأسك نالوا منك فلم تفتقر عزيمتك ولم تلعن قناتك ولم تهتز أمام ناظريك غايتك .

فارفع رأسك سخروا من التزامك التنظيمي ونزولك على قرارات جماعتك الصادرة بالشورى البينة وهي أهم مصادر قوة الجماعة لانهم يعلمون أن الجماعة قوية بك والفكرة محمولة عليك والراية ستسلمها يديك فأضرموا لك الشر فكنت كالنخل باسقا لا تنحني ... فارفع رأسك وعيت أن الله اشترى فكنت في صدارة من باع ... فارفع رأسك انت اخترت قيادتك وأنت من يملك تغييرها وأنت مانع قرار جماعتك وأنت الرجل لا يشقى بك جليبيك ... فارفع رأسك أنت الراقي تطعم الرجل اللقمة في فمه لتجد حلاوتها في فمك ... فارفع رأسك تمرض فتعود الناس ويخطئ الناس فتأتيتهم فتعتذر ... فارفع رأسك أنت الأمين على السر والحفيظ على الحق المرتجي خير أمتك والمتغيبي وجه ربك .

فارفع رأسك ما ظلمك الظالمون إلا حقدا ولا أعانهم عليك أحد إلا غدرا وأنت الشريف في الخصومة والنظيف في المنافسة ... فارفع رأسك أخي أنت فخر لوطنك وذخر لأمتك وشرف لمعيتك وأنت العزيز إذ ظالموك لنام هذه الرسالة أوجهها لشباب الإخوان وعموم صفهم وأنا غير محمل بفواتير تنظيمية منذ ما يقرب من عشر سنوات ولكني أشهد الله أنكم ساداتي وأن لكم علي كل الفضل وروحي فداء لشسع نعل أحدكم يا خير الرجال ونعم الخلال . أخي إن اختلال المعايير لا يغير الحق وإن تعاضم الظلم لا ينسي العدل وإن الفضل لا بد وأن ينسب لأهل الفضل فافخر بدعوتك واعتز بجماعتك

بيعتي للجماعة